

لسان العرب

(حَاب) حَاوَرُ حَوَّاءُ وَأَبُ مُقْعَعَّابُ وَوَادِ حَوَّاءُ وَاسِعُ الْأَزْهَرِي حَوَّاءُ وَادٍ فِي وَهْدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعٌ وَدَلَّوْ حَوَّاءُ وَحَوَّاءُ بَعْدَ كَذَلِكَ وَقِيلَ ضَخْمَةٌ قَالَ حَوَّاءُ بَعْدَ تَنْقِصِ الضُّلُوعِ أَيْ تَسْمَعُ لِلضُّلُوعِ نَقِيضًا مِنْ ثِقَلِهَا وَقِيلَ هِيَ [ص 289] الْحَوَّاءُ وَإِنَّمَا أَزَّثَ عَلَى مَعْنَى الدَّلَّوْ وَالْحَوَّاءُ بَعْدَ أَضْخَمٍ مَا يَكُونُ مِنَ الْعِلَابِ وَحَوَّاءُ مَاءٌ أَوْ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْحَوَّاءُ الْجَوْهَرِي الْحَوَّاءُ مَهْمُوزٌ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنِسَائِهِ أَيْ تَتُكُنُّ تَنْدَبِحُهَا كِلَابُ الْحَوَّاءُ ؟ قَالَ الْحَوَّاءُ مَنَزَّلٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ وَهُوَ الَّذِي نَزَلَتْهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا جَاءَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ التَّهْذِيبُ الْحَوَّاءُ مَوْضِعٌ بئرٌ نَبَحَتْ كِلَابُهَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ مَقْبَلَهَا مِنَ الْبَصْرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ .

مَا هِيَ إِلَّا شَرِّبَةٌ بِالْحَوَّاءِ ... فَصَعَّ دِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوَّبِي .

وَقَالَ كِرَاعُ الْحَوَّاءُ الْمَنْهَلُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَلَا أَدْرِي أَهْوَ جِنْدُسٌ عِنْدَهُ أَمْ مَنَهْلٌ مَعْرُوفٌ وَالْحَوَّاءُ بَنَتْ كِلَابُ بَن وَبِرَّةَ